اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب الشيخ
احد ...

RELATIONS DEPARTMENT

العدد ٦٩٠ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لهذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

ـا ٦ جادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

ـا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

قرار رسمي

بشأن الاحتياطات الصحية

بحوله تعالى وحسن انظار جلالة ولى النعم ابده الله قد اجتمعت الهيئة الموقعة اسماءها ادناه بادارة الصحة العمومية يوم الاربعاء الموافق ٧ شوال سنة ١٣٤١ للمذاكرة فيما يلزم اجراؤه من شؤون التنظيفات بشوارع «العاصمة» السنية وازقتها تأمينا لراحة الحجاج وسلامتهم وقد كان (فى خلال المذاكرة) لبيانات صاحب النباهة مدير الصحة العمومية وقع عظيم فى القلوب حيث تضمنت تحسن الحالة الصحية وجودتها بالنسبة للسنين الفائتة أقربها السنة الماضية اذ زاد عدد نفوس الحجاج فيها نحو عشرة الاف نفس مع الفرق الظاهر بوفيات السنة الحالية عن التى قبلها طبق « عدد الوفيات » استخرجها من دفاتر ادارته وقد ارتاحت الهيئة غاية الارتياح لذلك ورأت فيما بينها تقرير المواد التالية اخذآ بزيادة الاحتياطات فى مثل هذا الموسم المبارك الذى تكاثرت فيه النفوس من الوافدين الى بيت الله الحرام وحرصا على سلامة الاهلين والحجاج وصونا لمحافظة كيان الصحة وهي :

١ — تشكيل هيئة من رؤساء البلديات الثلاث ووكيل النافعة ومدير الشرطة العمومية ومن الشيخ محمد هرسانى والشيخ عبد الرحيم رشيدى والشيخ حبيب كركدان

٢ — اجتماع الهيئة المذكورة فى كل اسبوع ثلاث مرات وعند الحاجة تجتمع زيادة عما ذكر ويكون حضورها بادارة الصحة العمومية فى الساعة الخامسة نهارآ من الايام المحدودة فى كل اسبوع وهى السبت والثلاثاء والخميس

٣ — من ضمن وظائف هذه الهيئة انتخاب هيئة تفتيشية من ذوى الاقتدار والنشاط نحو اربعة اشخاص ورئيس عليهم لاجل التفتيش على تنظيفات شوارع « العاصمة » وازقتها وسائر الامور المنصوصة بالمواد التالية بنظر مدير الصحة العمومية وتحت رياسة وتفتيش ورقابة مدير المستشفى الاهلى وعليها ان ترفع نتيجة تفتيشها بتقرير للهيئة التى تجتمع بادارة الصحة العمومية بكل اسبوع ثلاث مرات للنظر فيها واجراء ما يلزم نحوها من الامور التى تختص بأى دائرة كانت .

٤ — للهيئة الاساسية الحق فى زيادة البهائم والعملة والعربات عند اللزوم وكذا تعيين ما يلزم للاحوال والترتيبات اللازمة بمدة الحج وخلافها وتقدم بها تقريرآ للحكومة .

وظائف الهيئة التفتيشية

٥ — التفتيش على دور الحجاج ومساكنهم لتطبيق الارقام الموضوعة على ابواب الغرف والحجرات على عدد الحجاج الساكنين بها مع البحث والتنقيب عن سائر الامور الحيوية حسب التعليمات الصحية الرسمية (المنشورة فى الصفحة الثالثة بعدد (٥٧٥) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١)

٦ — احراق القمائم بالمستودعات الموضوعة

خارج البلاد

٧ — منع السكان عن القاء القمائم باكناف الدور والازقة

٨ — تجفيف المياه السائلة حول البازانات

٩ — وضع نورة غيرمطفية بكل اسبوع في المراحيض العمومية ومراحيض الدور المرقومة غرفها المسكونة بالحجاج وسد البلاليع السائلة والمستنقعات من بعض البيوت على الخارج

١٠ — رش ما بين « الصفا » و « المروة » بالماء في زمن الحج وكثرة السعي

١١ — منع الذبائح والقرابين بداخل البيوت والأحوشة

١٢ — منع الباعة من بيع الفواكه الغير ناضجة والمتعفنة والتنبيه على باعة اللحوم والحلويات والشرابات والجبن والتمر بالمحافظة عليها من الذباب بوضع شاش عليها

١٣ — اتيان كل من وجد من البؤساء وذوى العاهات الذين لا يستطيعون السير والنهوض الى مستشفى الصحة العمومية وغير هؤلاء يساقون الى أطراف البلدة كالمعابدة وكذا منع الرقدة في الجواد والشوارع سيما ما جاور الحرم الشريف

١٤ — على دوائر البلديات اعتباراً من صلاة الحنفي ان تجتمع خدمها وسائر الوسائل فتخصص المقادير اللازمة منهم للمراكز والنقاط التي تجرى بها أعمال النظافة بترتيب ملائم للحالة وعلى مفتشي البلدية اعلام رؤسائها بكل ما يرون رفعه من أمور التنظيفات ومن ثم يجرى الحث والتنبيه الشديد على القائمين بالعمل من مفتشي البلدية والعرفاء بعدم أهمال وظائفهم وان يجدوا السير الحثيث نحو التنظيفات سواء كانت بالشوارع العمومية والازقة الملزوبة باذلين فيها قصارى الجهد فاذا استنسب لدى جلالة ولي النعم أيده الله انفاذها فالامر منوط بمعظمته

١٠ شوال سنة ١٣٤١

مدير الصحة العامة	وكيل النافعة
نديم	يوسف سالم قطان
رئيس مركز البلدية	مدير المستشفى الاهلي
عبد الله مشاط	محمد الحسيني
رئيس الدائرة الثانية	رئيس الدائرة الاولى
للبلدية عمر عقيل	للبلدية احمد نصير
	عضو بالجرابة
	محمد هرساني

وقد عرض هذا القرار على الاعتاب الهاشمية الملوكية فصدرت الارادة السنية بتنفيذه

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

بناء على ان بعض الامضاءات والتواقيع التي ترد في المخابرات الرسمية والاستدعاآت المقدمة للحكومة غامضة ولا يفهم منها اسم صاحبها ولا لقبه لانبهامها بالتعليق والتركيب وذلك موجب للاشتباه وتعطيل المعاملات فعليه تقتضي الامر وجوب توضيحها واظهارها بصورة جلية مفسرة يدركها كل أحد، وعلى ذلك فلا يعتبر أى أمضاء غير صريح واضح، كما ان مداد الخطوط والتواقيع يجب ان لا يكون من غير المداد الاسود. ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره

١١ شوال سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاثر العظيم الخالد

انشاء سقيفة المسعى

الاحتفال بختام عملها

مرت العصور، وكرت الدهور، على « المسعى » التي هي احدى المشاعر العظام، وبها يؤدي المسلمون أحد أركان الحج الذي هو أحد أركان الاسلام، — مرت العصور وكرت الدهور على « المسعى » المذكورة من يوم خلقها الله ـ وهي غير مظللة بما يقي الساعين فيها من النساك والحجاج حرارة الشمس وتأثيرات الجو التي لا تخفى أضرارها اللاحقة بالقائمين بهذا الركن الاسلامي المعظم الى أن أتاح الله لها صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى حامي حمى الحرمين الشريفين، مولانا (الحسين بن على بن محمد بن عون) الذى أمده الله بتوفيقاته وعناياته وألهمه العناية والاهتمام بصالح العباد والبلاد سيما شعائر الدين المقدسة ومشاعره المعظمة وكل ما يؤمن راحة وفود الله ورواد بيته المقدس فتوجهت همته العلية في الاونة الاخيرة الى حفظ راحة الساعين بالمسعى فأصدر ارادته السنية بانشاء سقيفة لما جرى عملها وتم انشاؤها على أحسن طرز وابدع نظام تحت رياسة الشهم الهمام صاحب الهمة العلية الوطني الغيور الشيخ « عبد الوهاب قزاز » مدير الاشغال والانشاآت العمومية، وهذه السقيفة تمتد من « باب العباس » من جهة « الصفا » الى « المروة » وبذلك أصبحت « المسعى » كلها في ظل ظليل بهذه السقيفة ما عدا المسافة القصيرة التي من « الصفا » الى « باب العباس » فانها لم تسقف حيث انها مكتنفة بمباني شاهقة يغنى ظلها عن التسقيف علاوة على ان قسما منها يقع في مجرى « وادي ابراهيم »، وقد جعل لهذه السقيفة بابان باب من جهة « الصفا » وقد كتبت عليه أبيات رائقة بالخط العريض الجميل للشاعر الكبير الاديب الاريب الشيخ « فؤاد الخطيب » وهذه هي:

نصر الله تعالى ورعى
ملك العرب (الحسين) الاروعا
مرت الاجيال لم يرفع لهم
غيره الظل الذي قد رفعا
وحمى الاسلام في خير حمى
فهو ظل الدين والدنيا معا
ضج بالشكر وبالحمد له
كل من طاف ولبى ودعا
وجزى « القزاز » عن همته
خير ما يجزى من نفعا
صدق الله الذي قال لنا:
(ليس للانسان الا ما سعى)

وباب من الجهة التي يخرج منها المار الى « شارع المدعى » وقد كتبت عليه أيضاً ابيات جميلة بالخط العريض الرائق وهي للشاب الاديب المهذب الشيخ « صالح قزاز » وها هي:

لسيد العرب مولى المجد مفخرة
اضحى بها فضله للخلق منشورا
هو (الحسين) الذي أمست مآثره
عظمى واصبح فيها الخير مسطورا
اقام للمشعر الاسنى مظلته
حتى غدا كل من ينحيه مسرورا
بهمة السند « القزاز » من فخرت
به العلا وغدا بالجد مشهورا
فيا مليكا اعز الله محتده
دم في سرور بسيف الله منصورا
واهنأ ببشر واقبال يؤرخه
من سعد حكمك صار السعي مشكورا

٩٠ ١٣٤ ٨٨ ٢٩١ ١٧١ ٥٠٧
سنة ١٣٤١

فالقبلة تبارك للحجاج والنساك والعباد بهذه النعمة الكبرى التي افاض الله بها عليهم على يد جلالة المنقذ الاعظم فقد أصبح السعي الان ميسوراً لكل قاصد في جميع الاوقات بكامل الراحة دون أدنى تأثير أو ضرر ولا شك أنها موفقية كبرى ومأثرة عظمى للحكومة الهاشمية من جملة آثارها وموفقياتها التي تؤمن راحة وفود الله وقصاد بيته أدام الله عليها توفيقاته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله. هذا وقد رأت الحكومة أن تحتفل رسميا باتمام هذا الأثر العظيم ففي صبيحة يوم الجمعة الماضية أقيمت معالم الاحتفال بغاية الانتظام في وسط « المسعى » تحت مركز البلدية تجاه باب السلام حيث فرشت البسط العربية النفيسة، وصفت الكراسي والارائك الانيقة، ورفعت الرايات العربية، وحضر قسم من الشرطة بنظام تام، ووضعت في وسط المحفل المجامر التي يعطر شذا عرفها الارجاء أمام عدة من القراء ظلوا ساعة من الزمن يرتلون آي القرآن الحكيم وروائح الطيب تضوع فتعطر المحفل، وقد حضر الحفلة جمهور عظيم من الحجاج، وكان حضرة الشيخ عبد الوهاب قزاز (مدير الاشغال والانشاآت العمومية القائم باعمال انشاء سقيفة « المسعى » المحتفل باتمامها) هو وهيئات البلديات قائمين خير قيام بنظام هذه الحفلة المنظمة وتنسيقها، وفى نحو الساعة الثانية والنصف انتظم عقد الحفلة حيث حضرت هيئة الحكومة وأركان الدولة يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة كما انه حضرت هيئة العلماء والائمة والخطباء وخدمة المسجد الحرام وأعيان البلاد ووجوهها، وقد كان القراء في خلال ذلك كله يرتلون القرآن، وجميع المحتفلين على غاية من الخشوع والوقار، وفي نحو الساعة الثالثة وقف الجميع مستقبلين « الكعبة » فألقى الشيخ عبد الملك مرداد أحد أئمة المسجد الحرام وخطبائه خطاباً ختمه بدعاء بليغ أمن عليه الحاضرون وهتف الجميع بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وقد اشترك في الهتاف جميع الحاضرين من جماهير الحجاج وأهل البلاد، وهذا هو ذلك الخطاب:

(الحمد لله الذي أهلنا لجوار بيته الشريف، وألبسنا ملابس الأمن والامان بهذا الحرم المنيف، نحمده ان أنعم على عباده المسلمين ببلوغ المأمول والوطر، وتكفل بالزيادة لمن حمده وشكر، ونشكره ان تفضل على كافة المؤمنين بنعمة الاسلام وعظيم منن لا يحصر شكرها ولا يستقصى، وأفاض عليهم من سابغ جوده ورحمته مالا يمكن ان يضبط أو أن يحصى، ومن علينا جيران بيت الله الحرام، ومدينة سيد الرسل الكرام، بمن أحيا ما اندرس من شعائر السنن والمشاعر العظام، وجعله مظهر خلاص عباده، ورأسه في مهبط الوحي وخير بلاده، خلاصة السادة الانبلاء أمراء هذا البلد المعظم، صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المفدى المنقذ الاعظم، الذي غرس شجر الامن والامان بهذا البلد الامين، ومدينة جده سيد المرسلين، وسائر البلاد العربية، واعلا منار السنة السمحة الحنيفية، ومهد لمشاعرها عظام السبل الواضحة لنا ولسائر الحجاج

والوفاد، فصار الجميع افلاذا في ثوب الراحة والهداية والرشاد، (مولانا الحسين بن علي) الذي من جملة مآثره انشاء هذه الظلة بالمسعى الشريف احد مشاعر الاسلام التي اوجبت راحة العباد، ومنعت المضرة عن كافة النساك والعباد، واستوجبت مزيد الشكر المديد لجلالته الملك الوحيد، فان من لم يشكر الناس لم يشكر الله، كما روى عن سيد الشاكرين النبي الاواه، اللهم متعنا ببقاه، وادم لنا عزه وعلاه، محروسا بعين عنايتك التي لا تنام، مصونا من نوائب الليالي والايام، اللهم ادم الوية نصره منشورة الذوائب، مشرقة كالشمس يغشى ضوءها المشارق والمغارب، اللهم اجعله مظفرا ببلوغ المرام، مطوقا بالمنن أعناق الخاص والعام، واخذل به الكفرة والملحدين والمفسدين، واجعلنا جميعا قائمين باعلاء كلمة الدين، اللهم اسعفنا باصلاح القلوب، وتفريج الكروب، وازالة الخطوب، واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) انتهى

وعقب ذلك أخذ الجميع مجالسهم وتقدم اذ ذاك حضرة الشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وألقى خطابا بليغا كان له الوقع الحسن وهذا هو الخطاب:

«على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ثم ان الامور العظام والافعال الجسام هي ثمرات الهمم العالية ونتائج المساعي المتواصلة التي لا يقدم عليها الا عظماء الرجال ذوو الايدي العاملة في اقامة مباني الشرف والنفوس التائقة لتشييد صروح المجد اولئك الذين يستصغرون كل عظيم ويستهينون بكل جسيم

اولئك هم الرجال الذين تعترف لهم الامم بسمو الهمم وعظيم الاعمال ولا تزال تقر لهم بالفضل وتشكر منهم الصنيع مهما تقادم التاريخ ولقد صدق الشاعر العربي حيث يقول:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

اليكم. يا حضار هذا المحفل السامي من الحجاج الكرام والاهالي الاماجد والرجال العاملين ابسط دليل واقرب برهان على صدق ما اقول هذا المحفل الذي نحتفل به اليوم.

أجل. فانا نحتفل اليوم بختام عمل عظيم قام به أعظم رجل في صحائف تاريخنا المجيد

نعم. نحتفل بختام عمل جليل امتد ظلال منته على رؤوس كافة المسلمين وتقلدت اجيادهم بعقد شكره الثمين وصار لكل فرد منهم نصيب من هذه النعمة الجلى والمأثرة السامية التي فاق سناها النيرين وسمر بناها الفرقدين وفاح شذاها في الخافقين.

نحتفل اليوم بكمال هذا العمل الخيري الذي تكرم به علينا رجل الدنيا وواحدها صاحب الجلالة الهاشمية ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله

مليك له في كل يوم مبرة
يمن بحسناها على أمة العرب

تلك هي اياديه التي لا تحصر. تلك هي الآلاء التي ما برحت قلائد عقودها أعناق هذه الامة الكريمة تلك هي مكارمه التي ما زال يواليها علينا منذ النهضة المباركة الشريفة اذ بعد تخليص رقابنا قام لنا بكل عمل عظيم وخير عميم فمن تأسيس المعاهد العلمية واقامة المعالم العمرانية الى تجديد المشاعر الدينية. وها نحن اليوم أمام نعمة كبرى من تلك النعم السامية والاعمال العالية قد اجتمعنا وقلوبنا مفعمة بالفرح والسرور لنفاخر بها ونقوم بترتيل بعض من الشكر الواجب علينا وعلى كافة المسلمين لله سبحانه وتعالى ثم لجلالة مولانا المنقذ نصره الله

ولقد حق لشاعرنا العربي أن يؤرخ هذا العمل الجليل ويسطره بمداد الشكر في قلوب الامة فيقول:

لقد شاد مولانا (الحسين) مليكنا
عظيم الايادي واستحق بها الشكرا
وخلد للتاريخ آيات سؤدد
واشرف أعمال يضيق بها حصرا
مآثرها جلى وادنى امورها
(سقيفة مسعى) جاءت الاية الكبرى
رعى الله بانيها ورافع سمكها
ومن مد فيها من مكارمه الغرا
فيا أيها الساعي الى مشعر الهدى
وقيت بها قيح الهواجر والحرا
ويا ملكا أعطى المفاخر حقها
وكان لنا في كل نائبة ذخرا
تباشر بخير قلت فيه مؤرخا
لدى عهدك المسعى تفيا يابشرى

٣٥ ٩٩ ٢٠٢ ٤٩١ ٥١٤

سنة ١٣٤١

فنسأل الله تعالى أن يجزيه عنا وعن الامة العربية وعن الاسلام وعن المسلمين خير الجزاء انه سميع الدعاء والسلام ه » انتهى

وفي خلال ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وتبادلوا عبارات التبريك والتهاني بهذه المأثرة الكبرى، وقد انتهت الحفلة فكانت شائقة رائعة وتفرق الجميع وكلهم ألسنة شكر وثناء على صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بتوفيقاته وعناياته وابقاه ذخرا للعباد والبلاد امين ه

وسيعلم الذين...

تقول احدى الرصيفات المصرية في أحد أعدادها الاخيرة بان صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاه يوم الخميس صباحا في مكة المكرمة (أي في حفلة يوم عيد الفطر التي أشارت اليها «القبلة» في عددها الذي قبل العدد الماضي) بتصريح خطير عن مضمون مشروع المعاهدة (أي التي أشرنا اليها في عدد «القبلة» المذكور) الى أن قالت الرصيفة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها: «يجب أن لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» انتهى

وعليه فلا نظن ان وراء ما يفهم من هذه الجملة صراحة لا يقبلها شعور الافراد وتأبى الكمالات نسبة مثل هذا لاي من الاحاد والاشخاص!

ولكنا اذا تأملنا ما يقوله حاكم فلسطين المندوب السامي البريطاني في بلاغه الرسمي المشار اليه وهو: «لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» كما ذكر بعاليه، وطبقناه على ما فتح به فخامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة الممضاة من فخامته وهو قوله: (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب وما وراء الاردن وفي سائر البلاد العربية في جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى في تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) - نجد أن كلا من القولين ينقض الاخر. وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندري أي القولين أحق بالصدق؟! ومتى كان الامر كذلك أليس أن حكم ما يريده بلاغ المندوب السامي الفلسطيني هذا هو في الدرجة التي لا نعرف ماذا نصفها به؟! وأليس أن حصر الاستثناء في عدن الصريح في مستهل المادة الثانية من العهد الجديد — كاف لنقض ما يقوله البلاغ الرسمي المومى اليه الذي أصدرته حكومة فلسطين؟!.

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا أي منقلب ينقلبون!......

لكل عشية بكرة

بل الاجدر بنا ان نصحح قول الشاعر فنقول:

اذا غضبت علينا ابناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

فاننا بينما نجد الرصيفة الرصيفة «الاهرام» تقول في احد اعدادها الاخيرة تحت عنوان «العرش العربي الوحيد يتهدم» ما قوله: ان المعاهدة الجديدة تقصد من ارتباط العراق وشرق الاردن بالحجاز ان يكون ذلك جعلا «أي رشوة» لجلالة مولانا المنقذ ليشمل الانتداب البريطاني الاراضي المقدسة أيضا!. فاذا طبقنا أيضا ما في هذا على أقوال الرصيفة صحيفة «السياسة» في افتتاحية عددها «١٧٤» تحت عنوان: «ماذا استفاد الحجاز من دخوله الحرب» التي يمنعنا ضيق المقام عن الاتيان بها — يجعلنا في الحيرة التي أوردناها اعلاه من تطبيق مآل بلاغ حكومة فلسطين الرسمي على مؤدى مستهل المادة الثانية من المعاهدة الجديدة كما ذكر بعاليه!. فان الرصيفة «الاهرام» تقول بالحاق العراق وفلسطين بالحجاز مهما كانت الحالة و«السياسة» ذات الكياسة والرئاسة تقول في مقالها المذكور اننا لم نستفد من قيامتنا شيئا. وكلا الرصيفتين هما على ما يقال من سادة وقادة عالمنا السياسي وصحافته. لذا فلا ينبغي ان نقول على الاقل الا:

اذا غضبت علينا ابناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

قتل الخراصون!.... وهذا مسمع ما في اقوالهم من التناقض!. وسيعلم الذين......

قد قلنا وكررنا اننا لا نريد فتح أبواب المناقشة «والمخارشة» مع الصحف سيما صحفنا العربية لاباء أخلاقنا ما ستجر اليه المناقشة مما يمس الاخلاق. ولكن هذا من مقتضى القول المأثور «سيأتي زمان لو اعتصم أحدكم فيه برأس جبل أو جحر لتسلط عليه الخ» فان أبدع مما أتينا به أعلاه ما رأيناه أيضا في الرصيفة «الاهرام» ذات الاحترام والمقام بعددها (١٤٠٥٣) تحت عنوان «السياسة اليوم» من المباحث التي كادت تخرج العرب وجزيرتهم من الوجود. فالى الله المشتكى والمرجع اليه. أما تعريضها بما نفهم من تأويلها ما أتت به «القبلة» عن رجعة الجيش الهاشمي من «أبها» وهو قولها (اي القبلة): «ان

من أهم دواعي تلك الرجعة هو خشية تزايد الضغائن والاحقاد بين الاهالى» — فهاهى صورة البرقية الواردة لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من مأمورى تلك المناطق بعث بها الينا الديوان الهاشمى المالى وهى :

« مكة جلالة الملك المعظم

غزا « مترك » على « آل النمر » من « شهران » (١) حيث انهم واجهوا القوة الهاشمية بالسمع والطاعة ، ذبح منهم ستة وذبحوا « مترك » وسبعة عشر من قومه وغنموا منه خيل وجيش ، بحظ جلالتكم العدو مخذول . مولاى م

القنفذة فى ١١ شوال سنة ١٣٤١ »

فما هى الضغائن وما هى الحسيات نحو جلالة مولانا المنقذ ، « ومترك » هو أحد القواد المأجورين للوهابية بتعيين الربع مما يغتنمه من أى قبيلة جملاله فليتدبر . وليس معنا ما نقوله الا : « قل تربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » م

لكل نبأ مستقر

ذكرت احدى الرصيفات المصرية أن مولانا السلطان وحيد الدين خان بعد وصوله الى « الطائف » ظهر لرئيس تشريفاته خراج فى فكه ولم يجد فى « الطائف » طبيب أسنان وأن ذلك من جملة أسباب رحلة شوكته ومبارحته الاقطار الحجازية

وما أجدر الرصيفة لو انها أضافت الى هذا السبب عدم وجود مرسح السيدة منيرة مهدية وأشباه ذلك مما هو معلوم ...... م

الطيران

بين جدة والطائف

ان أحد شباننا الذين تخرجوا احديثا فى فن الطيران — امتطى طيارة سار بها فى الجو متوجها من جدة الى الطائف وحده فلما وصل الى نواحى « وادى الشريف » تاه من الطريق المؤدي الى « الطائف » فسار شمالا عن « وادى الشريف » وظل سائراً فى الجو الى ان فرغت مادة محرك الطيارة فاضطر للنزول هنالك فى حرة تبلغ المسافة من جدة اليها ضعفى المسافة التى بين جدة والطائف ، وقد كان بقرب تلك الحرة عربان تارلون اتى منهم هذا الطيار العناية التامة ، وبعد ان استراح لديهم من وعثاء رحلته أتوا به الى « العاصمة » وبقيت الطيارة هنالك حيث ان عجلاتها تأثرت من نزولها على صخور تلك الحرة ، وقد أرسلت الحكومة مع هذا الطيار الى تلك الحرة أناسا مزودين بالأدوات اللازمة للاتيان بتلك الطيارة م

---

(١) وشهران لا يحتاج أن نقول انهم أعظم قبيلة فى الجنوب الشرق من مركز « عسير » يضاهون فى المادة والمنى قبيلة « قحطان » ومن قرام الشهيرة « خميس مشيط » م

توجه

قافلة الزوار الى المدينة

سافرت قافلة الزوار من الحجاج متوجهة من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » على طريق البر وقد توجه معظمها بالامس ولا تزال حركة بقاياها مستمرة ؛ وبلغ عددها حتى امس نحو ستة آلاف جمل محملة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ومتعهم الله بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة م

اعلان

من ادارة شرطة « العاصمة »

وجد برباط (مولانا المرحوم الشريف ابى نمى طاب ثراه) الكائن بباب العمرة ساعة بسلسلتها كما انه وجد خلف دار الحكومة السنية ورقة نقدية (بنكنوت) وعليه فمن له ذلك عليه ان يراجع دائرة « العاصمة » ليستلمه بعد اثباته بالعلامات الفارقة ١٠ شوال سنة ١٣٤١

أخبار خارجية

بين بريطانيا العظمى وروسيا

لندن فى ١٠ مايو — انضمت جريدة الديلي تلغراف الى سائر الصحف المحافظة فى استحسان المذكرة المرسلة الى روسيا وأعربت عن ارتياحها الى قرب قطع العلاقات ولكن صحف الصباح الحرة لا تستحسن ان يتجاوز ماتفعله الحكومة البريطانية حد الاحتجاج الشديد وقد انضمت بالاجماع الى العمال فى استهجان ارسال بلاغ نهائي وما قد يتلوه من قطع العلاقات وحجتها فى ذلك فائدة الاتفاق التجاري ووجوب اعادة العلاقات المقررة مع موسكو توطئة التعمير أوربا . وعزت شدة صيغة المذكرة البريطانية الى المتصلبين فى مجلس الوزراء

وقد كتبت جريدة الديلى نيوز بصراحة كثيرة وقالت ان نقض الاتفاق التجاري فى الدور الحاضر من ادوار نهضة روسيا يكون نكبة تجارية وسياسية وغلطة وجناية وان افضل الطرق لحمل روسيا على التزام جادة الصواب فى المعاملات الدولية . معاملتها على قدم المساواة لا معاملتها كحيوان آبد

لندن فى ١٠ مايو — ثارت ضجة شديدة فى مجلس النواب من جراء ارسال المدرعة هارابل الى ساحل روسيا لتتولى القيام بمهمة حماية الصيادين بعد القبض على باخرة الصيد اللورد استور. وقال المستر رونلد مكنيل ان الباخرة اللورد استور قبض عليها بينما كانت تصيد على مسافة عشرة أميال من ساحل مورومانسك فاصدرت الاوامر للمندوب البريطانى فى موسكو بالوقوف على ما يؤيد صحة هذا الخبر . ثم يطلب اطلاق سراح السفينة حالا بلا شرط ولا قيد وان يعاد بحارتها الى أوطانهم . اما الاوامر التى أصدرت للمدرعة هارابل فهى ان تمنع التعرض للسفن البريطانية فى خارج حدود الاميال الثلاثة وان تستخدم القوة عند الاقتضاء (هتاف عال من انصار الوزارة وصياح من العمال قائلين « حرب أخرى » . وخاطب المستر لنسبري انصار الوزارة وصاح بهم والانفعال آخذ منه كل مأخذ « لماذا لا ترسلون اسطولا الى نيويورك انتم ياجماعة الجبناء انكم ترهبون أميركا » وحينئذ توسط رئيس المجلس

ورد المستر رمساي مكدونلد الاهتمام الخطير الذي يشغل بال الجميع وامل ان يستطاع فى الساعة الاخيرة الاحتفاظ بالسلم بين بريطانيا العظمى وروسيا . فأجابه المستر مكنيل قائلا انه ليس هناك شيء يتعلق بأرسال المدرعة هاربل يحمل على التفسير المفعم بالشر الذي يخشى منه المستر مكدونلد

قتل مندوب السوفيات

لوزان فى ١٠ مايو — قتل رجل بنار مسدسه المسيو فورفوسكي مندوب السوفيات وجرح المسيو اهون رئيس قلم المطبوعات فى سفارة روسيا ببرلين جرحا بالغا والمسيو ستورمر الصحافي الالماني وكان الثلاثة يتغدون فى الاوتل سسل ويقال ان الجاني سويسري من أعضاء « عصبة فودوى الوطنية »

بعده — ان اسم الجريح الثالث روسي اسمه دفلكوفسكي وليس ستورمر

لوزان فى ١٠ مايو — قتل المسيو فورفسكي مندوب السوفيات رميا بالرصاص فى الاوتل سسل (بلوزان) وجرح روسيان آخران وهما المسيو اهرنس والمسيو دبتريف وكان هؤلاء الروس الثلاثة يتعشون فنهض شاب سويسري كان جالسا الى مائدة مجاورة لهم وأطلق عدة طلقات ثم سلم نفسه الى البوليس

لوزان فى ١٠ مايو — ان اسم جانى جناية الاوتل سسل كونرادى ويظن ان جنايته انتقام شخصى لان البلشفيين قتلوا والده وعمه وعمره ٢٨ سنة وقد ولد فى بتروغراد وقد ذعر الناس الذين كانوا ايأكلون فى المطعم وفروا يتدافعون بالمناكب . وقد اطلق كونرادى عدداً كبيراً من الطلقات (وفى روايه عشر طلقات) وظل رابط الجأش ثم دعا رجال البوليس اليه وسلم نفسه اليهم

وقد أصيب المسيو اهرنس فى ثلاثة مواضع وجرح المسيو دفلكوفسكى (وليس دمتريف) سكرتير المسيو رفوروفسكي جرحا بالغا والمرجح ان المسيو اهرنس يشفى . اما حالة المسيو دفلكوفسكى فخطيرة

لوزان في ١٠ مايو — يقال ان كونرادى صاح عند التسليم قائلا « لقد ثأرت لابى وعمى وطهرت البلاد (سويسرا) من البلشفيين » ويقال أيضا ان المسيو اهرنس قال ان الجناية نتيجة الابهام والالتباس اللذين نشاعن موقف الوفد الروسى الحقيقى في لوزان وعن عدم اتخاذ البوليس ما يلزم من الاحتياط والظاهر ان المسيو اهرنس حاول ان يشهر مسدسه ولكن غمى عليه بسبب جروحه

عمال المانيا وأحكام الرور

برلين فى ١٠ مايو — جاء فى تلغراف من اسن ان نقابات العمال (الالمانية) رأت ان تعرب عن استنكارها لاحكام محكمة فردون فاشارت بالانقطاع التام عن العمل يوم ١١ مايو طبقا للاجراءات التى ستتبعها مصانع كروب واقفال المخازن والدكاكين والمطاعم وايقاف حركة النقل فى الشوارع

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وتحرير الوقتى -

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	شوال	[illegible]	اذان [illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	١٤	اربعاء	٩،٩	٤٤،١٠	٢٣،٥	٢٥،٨
١٠	١٥	الخميس	٥،٩	٤٣،١٠	٢٣ ٥	٢٥،٨
١٠	١٦	الجمعة	٤،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٢٦،٨